31 - { قل إن كنتم تحبون ا فاتبعوني } المحبة ميل النفس إلى الشيء لكمال أدركته فيه بحيث يحملها على ما يقربها إليه والعبد إذا علم أن الكمال الحقيقي ليس إلا  وأن كل ما يراه كمالا من نفسه أو غيره فهو من ا وبا وإلى ا لم يكن حبه إلى  وفي ا وذلك يقتضي إرادة طاعته والرغبة فيما يقربه إليه فلذلك فسرت المحبة بإرادة الطاعة وجعلت مستلزمة لإتباع الرسول A في عبادته والحرص على مطاوعته { يحببكم ا ويغفر لكم ذنوبكم } جواب للأمر أي يرض عنكم ويكشف الحجب عن قلوبكم بالتجاوز عما فرط منكم فيقربكم من جناب عزه ويبوئكم في جوار قدسه عبر عن ذلك بالمحبة على طريق الإستعارة أو المقابلة { وا غفور رحيم } لمن تحبب إليه بطاعته وإتباع نبيه A روي : أنها نزلت لما قالت اليهود نحن أبناء ا وأحباؤه وقيل نزلت في وفد نجران لما قالوا : إنما نعبد المسيح حبا  وقيل : في أقوام زعموا على عهده A أنهم يحبون ا فأمروا أن يجعلوا لقولهم تصديقا من العمل